السنة السابعة

العدد
329

حبر
مداد قلم ونبض قضية

صحيفة أسبوعية اجتماعية سياسية منوعة / مستقلة / تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

7 آذار 2020
12 رجب 1441

حدود الإنسانية
في أوروبا

05 النساء الحوامل في النزوح الأخير و10% منهنَّ يعانين سوء التغذية

02 إدلب.. الحرب بالأنفاس الطويلة — غسان الجمعة

03 مزيج من الواجبات قُبيل بيع وطن — عبدالله درويش

06 بين التحرير والاحتلال وضياع حلم عودة النازحين — عبدالحميد حاج محمد

10 من القيم السياسية إلى الممارسة — د. لؤي صافي

09 (صحيفة حبر) تكشف تفاصيل منع نازح من دفن أمه في مقبرة (قاح)

11 وظيفة قاسية ونظرة أقسى — دعاء بيطار

12 آخر أحوال اللاجئين من الحدود الأوربية — مرح جاويش

14 52٪ من نتائج الطلاب السوريين في الصف الثانوي بتركيا تحت خط الكسر فما السبب

16 في رقعة المواجهة.. الحركة القادمة ليست الحرب — المدير العام

فريق العمل

المدير العام
أحمد وديع العبسي

رئيس التحرير
غسان الجمعة

مدير التحرير والمدقق العام
علي سندة

مساعدو التحرير
عبد الملك قرة محمد
عبير حسن

العلاقات العامة
أحمد جعلوك

مسؤول التنسيق والمتابعة
غسان دنو

جميع المراسلات باسم المدير العام
info@hibrpress.com

/hibrpresse

/Hibrpress

/hiberpress

info@hibrpress.com

+90 537 656 46 75

Aleppo, Syria

www.hibrpress.com

جميع المقالات تعبر عن رأي أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

العدد 329

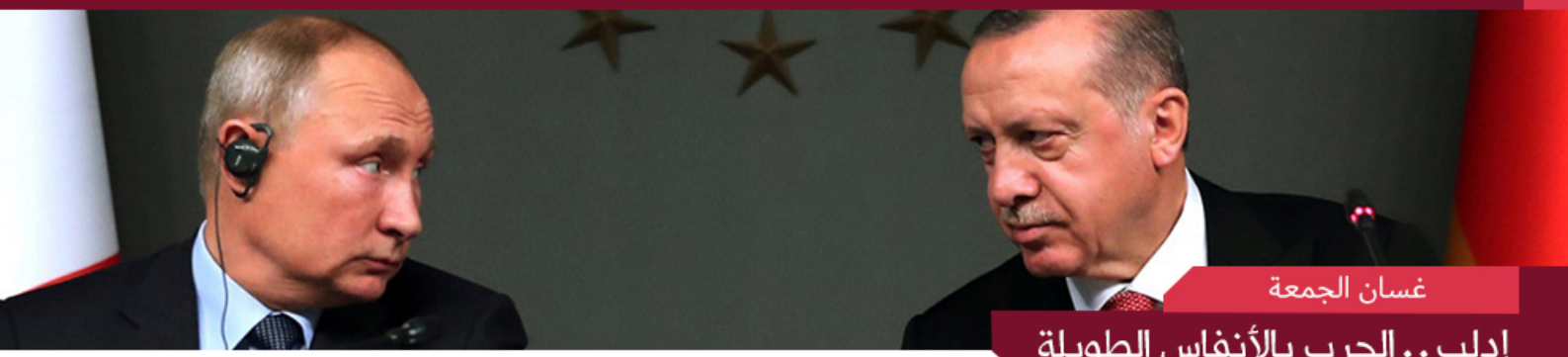

غسان الجمعة

إدلب.. الحرب بالأنفاس الطويلة

جاءت مخرجات قمة موسكو بين الرئيسين أردوغان وبوتين مخيبة لآمال الشارع السوري المعارض بعد ما لمس الثائرون في وجه الأسد جدية التحرك من قبل الدولة التركية في معارك إدلب وعزمها الوقوف في وجه النظام السوري بشكل مباشر ومن يقف خلفه بشكل غير مباشر، غير أن الاجتماع الذي وصف بالحاسم تمخض عنه برتوكول إضافي لاتفاقية سوتشي من ثلاث بنود تصب جميعها في مصلحة الأسد وحلفائه.

في بنود الملحق الجديد تظهر السطوة الروسية من خلال فرض رؤيتها بإدلب، في حين لم تحصل تركيا على أي من مطالبها سوى تعزية ماكرة من قاتل الجنود الأتراك عدا عن إغفال الكثير من القضايا المهمة التي تناسها الاتفاق عمدًا إما لخلاف أو لرغبة منتصر، وهنا يمكننا أن نسأل هل هزمت أنقرة أمام موسكو في إدلب؟

في مسرح العمليات في إدلب منذ أن استخدمت تركيا قوتها العسكرية بوضوح بدأت الروح المعنوية لقوات المعارضة ترتفع، وألحقت المسيرات التركية بالقوة البرية للميليشيات الروسية خسائر فادحة وزادت من قوة عددها وعديدها حتى وصلت لأربعين نقطة مدعمة بآلاف الجنود وبدت ميليشيات الأسد كفريسة سهلة أمام الجيش الوطني وحليفه التركي، غير أن المسار الدبلوماسي فاجأ الجميع باتفاق هش، ما دعا كثيرون للجزم بوجود تفاهمات أعمق وأكبر بقيت خلف الأبواب المغلقة، وجميع التحليلات مبنية على فكرتين، الأولى هل رضخت تركيا لتهديدات روسية حقيقية وقبلت بالأمر الواقع وتراجعت؟ والأخرى أن تنازلاً روسياً استحق الصمت التركي عن دماء شهدائه ومطالبه القوية قُبيل الاجتماع كان نتاج إصرار تركي اعتبر موضوع إدلب فوق كل اعتبار وأغلى من أي تكلفة؟

السيناريو الأول يفترض استخدام بوتين للورقة الكردية التي تعتبر حساسة جداً لأنقرة ولاسيما إن هددت موسكو بتزويد الميليشيات الانفصالية بأسلحة نوعية ودعمها سياسيًا في مواجهة تركيا وإن كان على حساب الأسد، مما يعني العودة بتركيا إلى مربع مخاوفها الأول بعد أشواط طويلة حققتها في عمليات المناطق الحدودية.

بالإضافة إلى ذلك يمكن لبوتين أن يستغل تراجع الناتو عن دعم تركيا عسكريًا بالتهديد المباشر لها وخصوصًا أن تعزيزات ضخمة للبحرية الروسية عبرت من أمام أنظار الأتراك من مضيق البوسفور بمواكبة إطلاق عملية درع الربيع، عدا عن وجود عشرات القواعد التركية المحاصرة في إدلب تحت المظلة الروسية، وبالنهاية فإن روسيا دولة عظمى في حسابات القوى على الساحة الدولية. أما الورقة الاقتصادية التي تعتبر سلاحًا بيد الطرفين فإن استخدامها من قبل موسكو له وقع أشد على أنقرة والقطيعة التي حصلت عقب إسقاط الطائرة الروسية في عام 2016 من قبل تركيا أثرت بشكل واضح على الاقتصاد التركي أكثر منه على الروسي. أما السيناريو الثاني فهو إمكانية نجاح الدبلوماسية التركية بمساندة الرسائل العسكرية التي وجهها الجيش التركي لروسيا وحلفائها وبقدراته العسكرية المحلية، فالتوجه التركي لطاولة المفاوضات كان أفضل بكثير من جولات سابقة حققت فيها أنقرة مكاسب دون الحاجة لإشهار الذراع العسكرية، وممَّا يعزز هذا الاحتمال تسريبات وسائل الإعلام لطلب روسي من أنقرة عدم نشر مقاطع تدمير منظومات روسية مؤخرًا. كما أن حرص موسكو على عدم الصدام الجوي مع تركيا في عملية درع الربيع، في المنطقة التي تتغنى موسكو بالسيطرة على سمائها، يتنافى مع هزلية المخرجات الأخيرة وسطحيتها، فهل حصل أردوغان على صفقة سياسية تتعدى حدود سوتشي وإدلب وحفظ ماء وجه موسكو أمام الإعلام ببرتوكول تكتيكي لخطوات وتفاهمات لاحقة؟! بالنهاية تبقى المتغيرات الدولية منافذ هرب للساسة والدول، وأياً كانت طبيعة الاتفاق وصبغته بين الطرفين فإن المواقف والأحداث ستكشف نواياه مع العلم أن للرئيس الشيشاني الأول (جوهر دوداييف) عبارة يجب ذكرها في هذا المقال: "من يعقد اتفاقًا مع الروس كمن يكتب مقالاً على وجه الماء".

عبد الله درويش

مزيج من الواجبات قُبيل بيع وطن

منذ وعينا على الحياة نعرف أن الفراق صعب، وأن وطن الإنسان يمثل الأم الحنون، وكم تعرض الإنسان للمخاطر في سبيل حماية ترابه! حتى خاطب النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بلده مكة: "والله إنك لأحب بقاع الأرض إليّ، ولو لم يخرجني أهلك ما خرجت. "ولكن ما الذي حصل لأبنائك يا وطني حتى بات الرحيل عنك مكافأة يُكافأ بها المميزون منهم؟! وبات هجرك حلماً يراودنا كلما خلدنا إلى النوم؟! في حياتي كنت أستبعد أن أستأجر بيتًا، لاعتقادي بأن البيت المستأجر ليس ببيت، وليس بستر لساكنيه، وفي هذه الظروف (التهجير والنزوح) اضطررت لاستئجار بيت متواضع جدًا، وكم أعتبر نفسي محظوظًا بأني ظفرت به، فالكثيرون لا يستطيعون السكن حتى في خيمة!

وأدركت كم كانت قناعتي صحيحة، فأنا لست حرّاً في هذا البيت، وفي كل يوم أتصور أن يطلب مني صاحب البيت المغادرة أو زيادة الأجر. وهكذا الوطن، لا يكون وطنًا بالأجرة! لا يكون وطنًا مؤقتًا، ولا يُقدّم عربون صداقة من أحد.

يقول ديك الجن: "لا أمقت شيئًا في هذه الدنيا بقدر ما أمقت فكرة البيوت المستأجرة، بيوتنا هي أوطاننا الصغيرة، فكيف تكون أوطاننا مستأجرة؟! كيف نطرح أنفاسنا وضحكاتنا ودموعنا ولحظات حياتنا كلها في مكان يجب أن ندفع إيجاره في نهاية الشهر وإلا طردنا منه؟ كيف نكون بشرًا على هذه الأرض ونحن لا نملك ما تملكه النملة والنحلة ودودة الأرض؟ تقول آسية زوجة فرعون، رب ابنٍ لي عندك بيتا في الجنة، حتى في جنة الخلد، نحتاج كبشر إلى أربعة جدران تؤوينا، وسقف يظللنا، وحيّز نسميه البيت، الوطن!"

بعد نزوحي من قريتي التي دمرها النظام الهمجيّ التي لم تعد آمنة بفعل القصف المستمر، فكرت بالهجرة التي كنت أرفضها باستمرار، قلت في نفسي: أحتاج مكانًا آمنًا بعيدًا عن الخوف والقتل، وأضمن تعليمًا لأولادي بشكل مستقر.

وساعة فكرتُ بذلك خيمت على كل مشاعري وأفكاري نظرة سوداوية لما تبقى من بلدي!

من يستعد للهجرة من بلده، يهاجر شعوريًا قبل الهجرة والبعد الجسدي، وعلى ذلك كم وكم من الناس هم بيننا جسدًا إنما كل همهم وتفكيرهم وشعورهم في مكان آخر!

الوطن مزيج من الواجبات والحقوق والقيم، وليس سريرًا ننام فيه، أو قبرًا نُدفن فيه.

في الفترة الأخيرة أصبح البعض يتفنن في سبل هجر الوطن، فمنهم من يتخلى عن قيمه، ومنهم من يتخلى عن أسرته، ومنهم من يُسوِّق لنفسه من خلال مسائل التواصل الاجتماعي، لكن في المثل الشعبي: " اللي بيطلع من داره بخفّ مقداره"، فبالرغم من بعض الصور التي تظهر إبداع ورفاهية من هاجر، إلا أن هناك مئات بل آلاف الصور المأساوية للمهاجرين، وحسبنا ما يجري للراغبين بالعبور إلى البر الأوربي حاليًا، وممن عبروا سابقًا ويعيشون ضمن ما يشبه الأقفاص، أو ممَّن يعملون ليل نهار كالآلات لتوفير عيشة بسيطة جدًا، أو التخلي عن القيم والمعتقدات التي كافح من أجلها طويلاً، ولم تسقط إلا في بلد المهجر.

فلكم الله أيها الطغاة المستبدون الذين جعلتم من هجر الوطن حلمًا، ومن التخلي عن الأرض مشروعًا، إلا أنه قد مضى على أرض سورية من أمثالكم الكثير وبقي الوطن، فنيرون مات ولم تمت روما.

بشار الأسد يهاجم تركيا ويؤكد: "إدلب أولويتنا"

هاجم رأس النظام السوري بشار الأسد يوم الخميس الماضي الدولة التركية وذلك في لقاء مع قناة روسيا 24.
وقال: "إن أردوغان غير قادر أن يقول لشعبه لماذا يرسل أبناءهم إلى سورية؛ لأن قضيته إخوانية." وأضاف: "لابد لتركيا التخلي عن دعم الإرهاب لتعود العلاقات السورية التركية طبيعية."
وأشار إلى إدلب بقوله: "من الناحية العسكرية الأولوية لسورية هي إدلب الآن، لذلك فإن أردوغان وبتوجيه من الأمريكيين يزج بكل قوته فيها؛ لأن تحرير إدلب يعني التوجه إلى تحرير المناطق الشرقية."

ليبيا حفتر تُعيد علاقاتها مع نظام الأسد وتفتح سفارة لها في دمشق

رفع يوم الثلاثاء الماضي العلم الليبي فوق السفارة الليبية بدمشق بعد غياب لأكثر من ثماني سنوات في إشارة لعودة التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.
حيث بثت وكالات موالية مقطعًا مصورًا لرفع العلم على السارية بجوار مبنى السفارة الليبية خلال مراسم حضرها (فيصل المقداد) نائب وزير الخارجية السوري ونائب رئيس مجلس الوزراء الليبي (عبد الرحمن الأحيرش) ممثلاً عن الحكومة الانقلابية بقيادة اللواء المتقاعد خليفة حفتر. وحملت الزيارة للوفد الليبي غير الرسمي أبعادًا اقتصادية وأخرى عسكرية، حيث قال الأحيرش:" إن ليبيا متعطشة للمنتجات السورية".
وأضاف أن المعركة التي يخوضها الجيشان السوري والليبي "معركة واحدة ضد عدو واحد" في إشارة إلى المعارك مع القوات التركية.

فريق (منسقو الاستجابة) يحذر المدنيين من العودة إلى قراهم لهذه الأسباب

حذر فريق (منسقو استجابة سورية) الأهالي النازحين من مناطقهم في ريف إدلب وحلب من جراء حملة نظام الأسد وروسيا الأخيرة من العودة إليها.
وبيَّن الفريق السبب وراء ذلك قائلاً في بيان له يوم أمس الجمعة: " نحذر من العودة لعدم وجود ضمانات حقيقية من الأمن وسلامة للعائدين، خاصة مع تجدد القصف مباشرة بعد إعلان وقف إطلاق النار"
وأضاف الفريق: " تضرر الأبنية وقابليتها للسقوط، بالإضافة إلى مخلفات الحرب من صواريخ وذخائر غير منفجرة، ممَّا يعرض حياة العديد من المدنيين للخط وخاصة الأطفال"

هولندا تدعو لإضافة إجراء إلى اتفاق بوتين - أردوغان بشأن إدلب

دعت هولندا إلى فرض منطقة حظر جوي في سماء الشمال السوري كإجراء إضافي يتم ضمّه إلى الاتفاق الذي أُبرم أمس بين الجانبين التركي والروسي حول إدلب.
ونقلت وكالة "سبوتنيك" عن وزير الخارجية الهولندي "ستيف بلوك" قوله اليوم الجمعة: إنه "من الحكمة إضافة منطقة حظر طيران إلى اتفاق وقف إطلاق النار الروسي التركي في إدلب".
وبذلك تكون هولندا ثاني دولة عضو في حلف الناتو تؤيد فرض حظر جوي في إدلب، حيث سبقتها ألمانيا بموقف مماثل الأسبوع الماضي.

أميمة محمد

النساء الحوامل في النزوح الأخير و15٪ منهنَّ يعانين سوء التغذية

دمَّرت الحرب الدائرة في سورية على مدار تسع سنوات شرائح المجتمع من مختلف الفئات، لاسيما النساء الحوامل وما يتعرضنَ له من صعوبات كثيرة خلال فترة حملهنَّ سواء في بيوتهنَّ أثناء تعرضهنَّ للقصف أو أثناء نزوحهنَّ وذلك أشد وطأة عليهنَّ، إذ هنَّ بحاجة ماسَّة إلى الراحة والمراقبة الطبية المنتظمة، في ظل سوء الأوضاع المعيشية في مخيمات اللجوء شمالي البلاد، صحيفة حبر رصدت حال الحوامل في مخيمات الشمال السوري، وأثناء الحديث مع العديد من النساء، تبين ازدياد حالات الإجهاض بشكل ملحوظ عند النساء الحوامل، وذلك نتيجة التهجير المتكرر والخوف وسوء التغذية وعدم توفر الرعاية الصحية اللازمة، وكذلك انتشار الأوبئة والأمراض المعدية التي ظهرت مؤخراً نتيجة التلوث البيئي، تلك المصاعب وغيرها دفعت بعض النسوة للعزوف عن الرغبة بالإنجاب إلى أن يتم اتخاذ حل يقضي بعودتهنَّ إلى موطنهنَّ أو وجود فسحةٍ آمنة تسمح لهنَّ بالعيش كما يجب.

تقول السيدة (هدى) 35 عامًا متزوجة ونازحة من (ريف حلب الغربي): "التفكير بقدوم مولود جديد يتطلب من الأهل الاستعداد لاستقباله بأجمل الطقوس، كالتحضيرات اللازمة من سرير خشبي، وإعداد مجموعة كاملة من الملابس الزاهية (الديارة) التي تقوم بوضعها الأم في الأشهر الأخيرة من الحمل وغير ذلك، في حين اقتصر الأمر في الوقت الحالي على القليل من الملابس المستعملة والكثير من المخاوف التي تتجلى في عدم وجود مكان ملائم للعيش، وازدياد المصاريف وسط محدودية الإمكانيات المادية. "

تُحدثنا (أم عبد الله) حامل في شهر التاسع، وهي نازحة من ريف إدلب في حملة النزوح الأخير، عن مشقة الطريق وتعثر حظها أثناء خروجهم في ليلة مثلجة بعد اقتراب قوات النظام من محيط بلدتهم وتوجههم شمالاً دون أن يعلموا وجهتهم المقصودة وقضائهم تلك الليلة في سيارتهم مع شدة البرد والصقيع.

تقول (أم عبد الله) بأن حالتها الصحية قد تدهورت وليس بإمكانها الذهاب إلى مركز صحي في أجواء لا يغادرها الطيران، واحتمال استهداف النقاط الطبية وارد بأي لحظة، وهي في القوت نفسه غير قادرة على توفير الأدوية اللازمة، موضحةً أنها تعرضت للإجهاض قبل حملها الحالي من شدة الخوف والرعب أثناء القصف المستمر.

تُرجِع الدكتورة النسائية (عائشة قدور) التي تعمل في مشفى مدينة (قاح) الحدودية مع تركيا ارتفاع حالات الإجهاض لدى النساء الحوامل من خلال متابعتها للكثير من الحالات، بحسب قولها، إلى "الخوف، والاكتئاب والضغط النفسي، والتوتر، والفقر الشديد." وكل ذلك تتعرض له الحوامل في المخيمات. وأضافت الدكتورة (قدرو): "الأسباب السابقة يُضاف إليها قلة الاهتمام بصحة الجنين وعدم اتباع غذاء صحي، ما يُعرِّض الحوامل إلى حالات مخاض وتقلصات رحمية شديدة، فيتم بذلك إسقاط الجنين." وأردفت (قدور): "إن الصعوبة الأكبر حاليًا خاصة في المخيمات تتجلى في عدم إمكانية تأمين مكان للولادة أو صعوبة الوصول إلى مكان التوليد، ممَّا يزيد من فرص الخطورة على الأم والجنين ولحدوث الولادة في الطريق." وقد تراجعت الخدمات الطبية في الشمال السوري بشكل عام، إما بسبب استهداف المشافي والنقاط الطبية من قبل الطيران الروسي والنظام، أو توقف الدعم عن البعض الآخر، حيث خرج حوالي 70% من المنشآت الطبية لشدة القصف المتواتر عليها. وفي ذات السياق صرّحت (آية القدري) مدربة برامج التغذية وقائدة فريق استجابة سريعة في منظمة أورينت أنه "لوحظ ازدياد حالات سوء التغذية لدى النسوة الحوامل في أول شهرين من العام الجاري بسبب النزوح واشتداد الفقر، لتصل نسبة النساء المصابات بسوء التغذية إلى 10%."

عبد الحميد حاج محمد

بين التحرير والاحتلال وضياع حلم عودة النازحين

بعد تسع سنوات من الأمان والثورة والكرامة في مدن وقرى ربما لم يتوقع الكثير أن يكون حالها كباقي البلدات والمدن في المحافظات التي أتى عليها القصف والدمار والاحتلال بعد أن كانت تنعم بالحرية، إلا أن مآلها اليوم صار إلى ما صارت إليه بقية المدن والبلدات التي كانت تحت سيطرة الثوار، فتعرضت للقصف والدمار ثم التهجير القسري ثم الاحتلال.

عن تجربتي... في تاريخ الثاني من شهر شباط الماضي للعام الحالي استيقظت على خبر احتلال بلدتي ومسقط رأسي "داديخ" هذه البلدة الصغيرة التي لم أتخيل طيلة تسع سنين ولو للحظة أنني سأفارقها بسبب احتلالها من قبل ميليشيات الأسد. لربما لم يكن الخبر صاعقًا نوعًا ما بسبب الاعتياد المسبق على كثرة هذا الخبر في الحملة الأخيرة للميليشيات جنوب وشرق إدلب آخر العام الفائت وحتى انعقاد لقاء بوتين وأردوغان في الخامس من الشهر الحالي.

داديخ الاسم الذي تصدر وسمه الكثير من مقاطع الفيديو التي أصدرتها فصائل الثوار عن استهدافات متكررة لميليشيات الأسد في البلدة التي توقفت فيها الميليشيات لتكون الخط الفاصل مع جبل الأربعين في مناطق الثوار، كما تعتبر البلدة خط الحماية الأول لطريق m5 أوتوستراد حلب دمشق.

عشرات الاستهدافات وقعت قرابة شهر من احتلالها الأول من قبل مليشيات الأسد، ليتمكن الثوار في 27 من تحريرها للمرة الأولى بعد احتلالها عقب تحرير مدينة سراقب قبل أن تعود الميليشيات لاحتلالها من جديد مع سراقب.

داديخ والتحرير مع إعلان التحرير كانت الصورة المتكررة لدي أني سأعود وأجدها كما غادرتها قبل شهر إلا أن التصور لم يكن ناجحاً، فأحياء سكنية ومنازل أصبحت مع الأرض، وشوارع غير سالكة وألغام فتاكة وسواتر مرفوعة تقطع بين الأحياء. إلا أنه سرعان ما تتغير الصورة النمطية لديك عندما تنظر إلى الجانب الآخر وهو حطام وبقايا لعشرات الآليات متناثرة هنا وهناك للميليشيات المحتلة وعشرات الجثث المتعفنة للميليشيات، عندها تشعر رغم كل الألم الموجود في داخلك أنهم ذاقوا داخلها ضعف ماذقنا خارجها.

فرحة الأهالي الكبيرة بالتحرير أنستهم قمة الألم والمصاب الذي حل بهم، إذ لم يعد هناك بيوت ولا أرزاق، وعندما تقف لبضع الدقائق على مدخل البلدة تجد العشرات من أهالي بلدتك قد أتوا من شتى بلاد النزوح ليلقوا نظرة إلى منازلهم وأرضهم التي تركوها مجبرين تحت ويلات القصف وشدته، إلا أنهم بعيدون كل البعد رغم كل شيء عن آلام النزوح داخل بلدتهم. كتقديري فإن بيوت البلدة مدمرة بنسبة 90٪ إبان تحريرها، ومع ذلك كان الأمل موجود بين الأهالي وذلك على نحو ما عرفنا بتجمع البلدات عن طريق غرف (الوتس أب) وليست داديخ البلدة الوحيدة التي حصل بها ذلك بل أمثالها عشرات البلدات الأخرى.

يا فرحة لم تتم... في تاريخ الثالث من الشهر الحالي، وبعد التقدم الجديد لميليشيات الأسد على البلدة واحتلالها الثاني، من جديد زاد الألم ورجع لدى الأهالي، وذهب الأمل، وخصوصاً مع وقف إطلاق النار المعلن بين تركيا وروسيا صاحبتا الشأن والقرار عن أنفس السوريين. هذا هو حال الكثير من البلدات وحال الأهالي مع بلداتهم، إلا أن ما يزيد الألم أن تجلس بعيداً عن منزلك بأمتار قليلة ولا تستطيع الوصول إليه، هذا ما تشهده داديخ اليوم، فهي خط فاصل لاتفاق مجحف إن استمر على ما هو عليه. بعد أن كانت الثقة موضوعة بالعودة القريبة إلى تلك القرى المحتلة حديثًا وأن المسألة كما طرحها البعض مسألة وقت، إلا التوقعات أن خابت وتبين أن المسألة مسألة جيل، وأن كل أمر سلبي متوقعٌ على هذه الأرض التي خُذِلَت من الشرق والغرب.

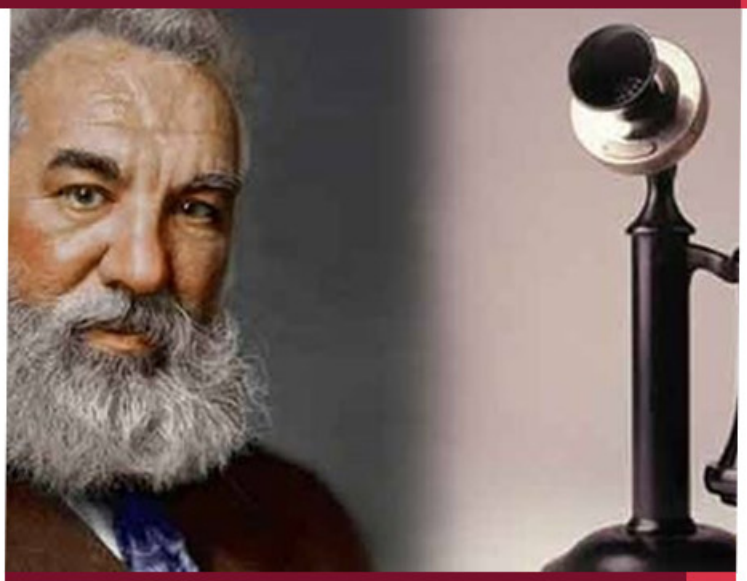

حدث في مثل هذا اليوم

• 1876 - ألكسندر غراهام بيل يحصل على براءة اختراع لاختراعه الهاتف.

صحة

هل يمكن للحيوانات الأليفة نقل كورونا إلى البشر؟

لا يمكن للقطط والكلاب الأليفة نقل فيروس كورونا المُستجد إلى البشر، لكنها قد تصاب بمستويات منخفضة من المرض إذا نُقل إليها من المصابين.

هذا الاستنتاج توصلت إليه إدارة الزراعة والثروة السمكية والمحميات في هونغ كونغ بعد ثبوت إصابة كلب خاضع للحجر الصحي بنسبة ضئيلة من الفيروس في 27 فبراير و 28 فبراير و2 مارس، بواسطة عينات من تجويف الأنف والفم. ومع ذلك، اتفق خبراء بكلية الصحة العامة، وكلية الطب البيطري وعلوم الحياة في جامعة (هونغ كونغ) والمنظمة العالمية لصحة الحيوان بالإجماع على أن الكلاب لديها مستوى منخفض من العدوى.

وذكروا: "من المحتمل أن تكون حالة لانتقال المرض من إنسان إلى حيوان".

تكنولوجيا

واتساب تكشف عن ميزة جديدة استجابة للمستخدمين

تعتزم شركة تطبيق واتساب، طرح ميزة "الوضع المظلم" التي طال انتظارها من قبل مستخدمي أندرويد وآيفون.

وذكرت صحيفة "ذي صن" أن هذه الميزة سيتم طرحها خلال الأيام المقبلة، وميزة "الوضع المظلم هي الأكثر طلبًا من المستخدمين حول العالم.

وتم تصميم هذه الميزة لتخفيف إجهاد العين في الإضاءة المنخفضة، كما ستمنعك هذه الميزة من إضاءة غرفة مظلمة بطريق الخطأ، إذا كنت تحاول الوصول إلى الهاتف.

أخطاء شائعة

قل: دَهِش فلان يدهش دهَشاً واعتراه دَهَش.

ولا تقل: دهش دهشة واعترته دهشة بهذا المعنى.

وذلك لأن مصدر الفعل "دهش" هو الدَهَش وهو قياسي وسماعي

مثل فرح فرحًا وغضب غضبًا ومرض مرضًا ....

قال مؤلف اللسان ناقلا: " دهِش الرجل بالكسر دَهَشا: تحير

ويجوز استعمال "الدهشة" مصدرا للمرة الواحدة كقولك: "ما هذه أول دهشة أدهشها" بهذا المعنى.

ندى اليوسف

بديل المدراس في قرية (ملس) وصعوبات للمدرسين والطلاب

بعد أن أصبحت المدارس تغص بالنازحين نتيجة تقدم قوات النظام وميليشياته خلال الأشهر السابقة لم يكن أمام الكوادر التعليمية في ريف إدلب الشمالي إلا اللجوء إلى البدائل كي لا تتوقف العلمية التعليمة، فالمجلس المحلي في (ملس) لجأ إلى الجوامع كي لا تتوقف العملية التعليمية.

صحيفة حبر التقت (ياسين نداف) مدير مدرسة (ملس) للذكور الذي أوضح سبب توجههم إلى التعليم في المسجد قائلاً: "انتقلنا إلى التدريس في المسجد بسبب امتلاء المدارس بالأخوة المهجرين، كي لا نمنع أبناءنا الطلبة من أبسط حقوقهم (التعليم)، والفكرة أشار بها أبو البراء التابع لوزارة التربية". وعن الصعوبات التي يواجهونها أثناء تعليمهم في المسجد قال (نداف): "لا يمكننا استيعاب عدد كبير من الطلاب، لذلك ندرسهم على دفعات، بالإضافة إلى قرب الحلقات من بعضها مما يسبب تشويشًا على الطلاب في استيعابهم للدروس".

وختم (نداف) كلامه: "مستمرون بالإعطاء في المسجد ريثما يتم إفراغ المدارس من المهجرين".

(جميل اللاطة) مدرس اللغة الإنكليزية في مدرسة (ملس) تكلم لحبر عن صعوبة التدريس والمشاكل التي واجهته هو وزملاؤه: "لقد توجهنا للتعليم في المدارس بسبب امتلاء المدارس بالمهجرين رغم الصعوبات التي نعانيها من نقص مواد دراسية وكتب ودعم، ففي المسجد لا يوجد غرف صفية منعزلة، فلجأنا إلى تشكيل حلقات مؤلفة من مجموعة طلاب وإعطاء دروس وجيزة ومختصرة تلائم الوقت، لأننا ملتزمون بأوقات الصلاة في المسجد، باستثناء مقاطعة الدرس أثناء وجود جنازة، وحدث ذلك عدة مرات".

ثم أردف (اللاطة): "رغم كل هذه الصعوبات تبقى المساجد المكان الذي لم يتبقَ سواه لاحتواء طلبتنا، وعدم انقطاعهم عن دروسهم". رغم أن للمعلمين معاناة بسبب ذلك إلا أن المعاناة الأكبر كانت للطلاب، الذين عانوا من صعوبات كبيرة ولاسيما في استيعابهم للدروس. (أحمد) طالب في الصف الثامن وصف لحبر معاناته هو وزملاؤه جراء تلقي دروسهم في المسجد إذ قال: "نعاني أنا وزملائي الطلاب من استيعاب المعلومات وذلك بسبب الضجة التي تحدثها باقي الفئات، بالإضافة إلى الكم القليل من الدروس وذلك بسبب عدم التزام بعض المعلمين ومحدودية الوقت وتوقفنا عن الدروس أثناء الجنازات، وعن أكثر المعاناة تحدث أحمد: "في المسجد لا مقاعد نجلس أو نكتب عليها، إذ إننا نتلقى دروسنا جالسين على الأرض، إلا أننا رغم ذلك مستمرون ولن نتوقف عن التعليم".

هذا ولم يُعطَ الطلاب جميع المواد، بل اقتصرت على المواد التي يلقيها أساتذة ذكور دون الإناث لصعوبة توجههنَّ إلى المسجد فكان ذلك معناة لهنَّ. (رهف) معلمة التاريخ في مدرسة (ملس) تحدثت لحبر عن معاناتها بسبب انقطاعها عن التدريس إذ قالت: "مع انتقال الطلاب إلى المسجد توقفت عن التدريس بسبب صعوبة ذهابي إلى المسجد، فإعطائي في المسجد أمر محرج للغاية لكوني فتاة". وتأمل رهف: "بأن تتحسن الظروف وتعود إلى وظيفتها وطلابها فقد اعتادت عليهم والانقطاع عن التدريس يسبب لها الانزعاج والتوتر".

هذا وأعرب الأهالي عن امتنانهم على هذه الخطوة الجيدة التي على الرغم من صعوباتها إلا أنها تبقى أفضل من التوقف عن الدراسة. (إبراهيم) أخٌ لأحد الطلبة أبدى رأيه حيال هذه المبادرة بقوله: "كانت مبادرة ممتازة وأشكر القائمين عليها، فقد مكنت الطلاب من إكمال تحصيلهم العلمي وكانت فكرة مستنبطة من القرون الأولى عندما كانت المساجد مركز التعليم". إلا أنه ومن ناحية أخرى وضّح: "بأن هنالك جوانب سلبية عديدة منها عدم اعتياد الطلاب على هذا الأمر، فقد اعتادوا الجلوس على المقاعد، إضافة إلى عدم جاهزية المسجد لمثل هذا الأمر". وختم قوله: 'إنني أتمنى بأن تتسع هذه المبادرة لتشمل باقي القرى بدلاً من التوقف عن العملية التعليمية".

عبد الملك قرة محمد

(صحيفة حبر) تكشف تفاصيل منع نازح من دفن أمه في مقبرة (قاح)

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي يوم أمس الجمعة بفيديو لأحد النازحين مقيم في (قاح) أمام قبر في جبل يقول فيه: إن أوقاف (قاح) منعته من دفن أمه في مقبرة القرية لأنه من النازحين.

وأوضح المدني في الفيديو أنه لا يوجد تبرير لرفض الدفن فمقبرة قاح فيها مكان واسع يتسع لمزيد من القبور مؤكدًا أن أحد أعضاء لجنة الأوقاف هو من قام برفض طلبه، وقال له حرفيًا بحسب الفيديو: "نحن لا نسمح بدفن الغُرباء في مقبرة بلدتنا".

صحيفة حبر تواصلت مع صاحب الفيديو الذي يدعى (عبد الرحمن السيد) الذي صرح لنا بتفاصيل ما حصل معه في قاح.

عبد الرحمن قال: "بعد حادثة الوفاة أرسلت ابني وخاله عند أصحاب الأرض الذين تبرعوا فيها كمقبرة للقرية، ثم أحالوهم إلى إمام المسجد الذي أحالهم بدوره إلى أبو جهاد اليوسف فهو أحد المسؤولين في لجنة الأوقاف، لكن أبو جهاد اليوسف رفض طلبهم بالسماح بقبر أمي في مقبرة البلدة وقال: (نحن للغربتلية ما منعطي قبر روحوا على كفر لوسين أو أطمة.. نحن لا نقبل أن ندفن أحد عنا)" بحسب ما صرح عبد الرحمن لحبر حرفيًا.

يضيف عبد الرحمن: "بعد ذلك ذهبت بنفسي مع المختار إلى أبي جهاد اليوسف الذي كرر رفضه، فقلت له: كم تبلغ قيمة القبر أنا جاهز للدفع، لكنه رفض وشدد بأنهم لا يريدون قيمة قبر ولا يريدون لأحد أن يدفن عندهم، وقال للمختار: ادفنها على مسؤوليتك."

وأضاف عبد الرحمن: "عندما قال أبو جهاد اليوسف هذه الجملة، قلت له: (إذا وصلت القصة للمسؤوليات سأدفنها في مكان آخر) ثم قمت بدفنها بمساعدة شبان من الدفاع المدني التابع لحريتان الذين ساعدونا بحفر الصخر في الجبال حتى تمكنا من دفن أمي."

ونوه عبد الرحمن أن إمام المسجد الكبير في القرية جاء مساءً إليهم فأخبرناه بما حصل فكشف لهم أن هذا الشخص الذي رفض دفن أم عبد الرحمن طلب من إمام المسجد عدم إرسال أي شخص نازح ليأخذ منه الإذن بالدفن، فالأمر محسوم ونقل عبد الرحمن عنه: "لا بقي حدا يبعت لعندي ناس تاخد الإذن بالدفن نحن ما منوافق أن يدفن أحد في مقبرتنا"وأشار عبد الرحمن إلى أنه يقطن في (قاح) منذ أربع سنوات وشهرين، وهو يملك عقارًا في الجهة الشمالية من (قاح) مقيم فيه مع عائلته.

بدروها صحيفة حبر تواصلت مع أبو جهاد اليوسف الذي رفض عملية الدفن وسألناه عن مجريات ما حصل، لكنه رفض الإدلاء بأي تصريح وشدد بالعودة إلى الوزارة واكتفى بتكرار جملة (التوضيح عند وزارة الأوقاف).

أيضاً تواصلنا مع السيد (محمد عثمان قوجو) أحد المسؤولين في لجنة قاح أيضاً الذي رد بالتالي: "أخي أي استفسار موجود عند رئاسة الوزراء والعلاقات العامة بالوزارة ووزير الأوقاف". كما تواصلت حبر يوم أمس مع وزارة الأوقاف في حكومة الإنقاذ التي أكدت أنها سترسل لنا تصريحًا فوريًا يوضح مجريات ما حصل، لكن هذا التصريح أو البيان لم يصلنا حتى ساعة نشر المادة في موقع حبر، وسنقوم بنشره حين وصوله. بقي أن نذكر أننا تواصلنا مع رئيس مجلس بلدة قاح (محمد سعيد جلو) الذي قال في البداية: "إن ما حصل هو تصرف فردي لا يمثل اللجنة، والأوقاف هي المسؤولة ولم يتواصل عبد الرحمن معنا نحن المجلس المحلي، وليس لنا علاقة بعمل الأوقاف فعملنا مستقل عنهم." وأكد السيد محمد أن "التواصل مع لجنة الأوقاف مستمر لمعالجة الموضوع بما يخدم كل النازحين في البلدة، ولو أن السيد عبد الرحمن زار المجلس وعرض الأمر لعالجنا الموضوع، وحادثة كهذه يجب ألا تتكرر، فهؤلاء النازحون نعدهم كالمقيمين في الخدمات وغيرها، كما أن المجلس يستنكر مثل هذه التصرفات."

وذكر في ختام حديثه: "مقبرتنا حديثة فيها حوالي 20 قبرًا معظمهم من النازحين والمهجرين، ومن المحتمل أن يكون عبد الرحمن قد قصد الشخص الخطأ."

د. لؤي صافي

من القيم السياسية إلى الممارسة

المبدأ الذي يحرك عجلة التاريخ هو الصراع بين الحق والباطل، أو بين العدل والظلم، أو بين العلم والجهل، أو بين الجدارة والفساد، ودراسة تاريخ الصراعات السياسية يظهر أن الانتصار في نهاية المطاف كان دائمًا في صف الحق والعدل والعلم والجدارة. الباطل، بوصفه المعنى الأوسع الذي يتضمن الظلم والجهل والفساد، لا يتحدد فقط بإرادة الشر التي تميز أفراده، بل ويشمل معناه المنظومات الأقل صلاحًا لتحقق غاية الوجود الإنساني، أي غاية الحركة التاريخية. عجزت النخب الاجتماعية عن ترجمة قيم الحق والعدل والجدارة المنشودة إلى علاقات ومؤسسات يحيل الحق الذي يدعونه إلى يافطات وشعارات تخفي خلفها علاقات وسلوكيات غارقة في الفساد. فالمنظومة التي لا تحقق النموذج الأفضل من العدالة في السياق التاريخي الراهن ستتراجع، نتيجة الصراع الحاكم لحركة التاريخ، أمام المنظومة التي تحقق نسبيًا العدالة الأعلى والأمثل. وهذا يحدث رغم اختلاط النوايا الحسنة والسيئة بين أفراد الجانبين المتصارعين.

بهذا المعنى يمكن الحديث عن سنن ارتقاء تاريخي بحيث تتمكن المنظومة السياسية الأكثر عدالة من الانتصار على المنظومة الأقل عدالة.. وبهذا المعنى يمكن أن تُهزم منظومة فاسدة أفرادها صالحون (صلاح فردي لا عام) أمام منظومة صالحة اختلط فيها عمل صالح وآخر سيء. وهذا يجعل مسؤولية أصحاب المشاريع التحررية في العالم العربي تتجاوز مهمة التأكيد على مظلومية القوى الاجتماعية التي ينتمون إليها، وإظهار فساد القوى الحاكمة القامعة لهم والقابعة على صدورهم، بل عليهم العمل على بناء نموذج سياسي أسمى وأفضل من النموذج الحاكم، والانضباط بقيم أعلى من تلك التي ولدت الظلم والفساد.

قتيبة عبد الجواد

تركيا... النفس الطويل

بطيئًا يبدو لنا تقدم القوات التركية في إدلب، مع حالات كر وفر، خاصة بعد نهاية المهلة التي حددها أردوغان لانسحاب مليشيات الأسد إلى حدود اتفاق سوتشي 2019 ، إذ أمل الشعب السوري أن يستيقظوا صباح الأول من آذار /مارس ليجدوا الجيش التركي قد دحر مليشيات الأسد لما بعد مورك، لكن الحسابات الدولية لا تتوافق والأماني، وإنما النصر صبر ساعة، والجيش التركي يستند في عملية (درع الربيع) إلى تحقيق نصر بعيد المدى، معتمدًا على جناحين؛ المفاوضات مع الوفود الروسية وآخرها قمة أردوغان-بوتين التي تخفي أكثر ممَّا أُعلن عنه، و تصيّد ميليشيات الأسد عبر الطائرات المسيرة (بيرقدار) حيث قُدِّرت الخسائر البشرية لميليشيات الأسد بما يقارب ثلاثة آلاف بين قتيل وجريح من مختلف التشكيلات والميليشيات المحلية والمستوردة، وذلك من خلال الاستهداف بعيد المدى بالمدفعية متجنبين الحرب المباشرة، فضلًا عن الخسائر في المعدات العسكرية، كل ذلك حصل في أسبوع واحد، وباعتراف بوتين نفسه فإن مليشيات الأسد تكبدت خسائر فادحة ومفاجئة، وما الهدنة إلا استراحة مقاتل وإعادة ترتيب الأوراق.

إن الخطة التركية ترتكز على إنهاك الفريسة قبل الانقضاض عليها والتمكن منها، ممَّا يقلل من الخسارة البشرية للجيش التركي حال اللقاء المباشر الفوري.

وكأن النفس الطويل للأتراك هو نمطُ حياةٍ اجتماعي قبل أن يكون عسكريًا؛ ألم ترَ، عزيزي القارئ، أن أقل مسلسل تركي مؤلف من أكثر من مئة حلقة موزع على ثلاثة أجزاء؟! وما وادي الذئاب منك ببعيد.

دعاء بيطار

وظيفة قاسية ونظرة أقسى

بعض الأفكار التي أشبعت فيما مضى تنظيرًا وكلامًا أصبحت اليوم غير مفهومة، بمعنى أن النظرة تجاهها أصبحت ضبابية وغير صالحة للتداول لأننا نعيش في مجتمع مفتوح على مصراعيه أفكاره خليط بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.

من ذلك أن التفكير فيما مضى بالنسبة إلى عمل المرأة (ربة منزل) فيه من الأفضلية والخير للأسرة والنفع للأمة أكثر من عملها خارجه، مع التحفظ على ما في النظرة الجديدة التي تدعو إلى خروج المرأة لمشاركة الرجل من دسائس وشر كبير، إلا أن إعادة التفكير فيما اتخذ من مسلمات للحياة من قبل أصبح ضرورةً تحتاج إلى الكثير من النظر والتأمل، وذلك للخروج بنظرة سوية نوعًا ما لِما استجد في الحياة من موضوعات، ومحاولة خلق التوازن مع ما مضى منها. إن عمل المرأة اليوم يدًا بيد مع الرجل أصبح واقعًا لا مفر منه؛ لأن أعباء الحياة اختلفت، لكنني لن أتكلم عمَّا هو الأفضل للمرأة أن تخرج لتساعد الزوج أم تبقى في بيتها مع أولادها ولا عن حكم الشرع في هذا، إنما أريد فقط تسليط الضوء على المرأة التي لا عمل لها خارج المنزل لأنها اختارت ذلك بملء إرادتها، فقد عاشت صراعًا حقيقيًا لتختار التضحية بنفسها والرضا بالمردود القليل مقابل التركيز على أبنائها، فهي باعتقادها تريد لهم أن يصبحوا الأفضل وأن يجتازوا اختبارات الحياة بأقل قدر من الخسائر والضغوط، ففضلت الانشغال بتربيتهم وتأمين الجو الصحي والآمن لهم في البيت لتقضي جل وقتها في التعليم والتوجيه وحل المشكلات بينهم مع الاعتناء بأمور المنزل كلها، لكن خيارها ذاك مثل الموظف بدوام كامل غير منقوص منه حتى ساعات النوم والراحة دون مكافأة وأجر، وإن حظينَ بالمكافأة فلن تتجاوز حد الكلام والدعم المعنوي إن وجد.

موظفات لأجل حياة أفضل للجميع ثم يكافأنَ بنظرة قاسية من المجتمع الذي يؤمن بالنتائج السريعة فقط والمظاهر الخادعة، ويرى في مسمى (ربة المنزل) منقصة للمرأة وقلة في خبراتها عن الحياة والناس! ومن قال إن تنشئة إنسان من الصفر وإلى أن يصبح ناضجا مجرد أمر اعتيادي يحصل في كل بيت؟! هل يصبح الطفل شابًا دون جهد وسهر وتعب وتعليم بل دون مقاومة منه لإثبات نفسه أو دون توجيه لسلوكياته ومعرفة لمواهبه وامكانياته؟ هل الاعتناء بأكثر من طفل لكل منهم شخصيته المختلفة ورأيه وعناده وسط مجتمع منفتح ومحاط بالفتن من كل مكان وظيفة إنسانة تعيش على هامش الحياة؟ هل نسيان الذات في كثير من الأحيان لأجل تحقيقها فيهم أمر لا يستحق الالتفات ولا يعتبر نُبلًا وتفوقًا على الذات نفسها؟ هل من العدل اعتبارهنَّ أموات بانتظار الموت ليأتي بعدهنَّ من يكمل المسيرة، فهناك الكثيرات على مقاعد الانتظار فما الفرق؟!

هنَّ موظفات يجدنَ في ابتسامة الصغار البريئة وحبهم الصادق ترميمًا لما سقط من أرواحهنَّ المتعبة مع الحياة، وفي إنجازاتهم البسيطة المتلاحقة سلوى ودفعة مسبقة لأتعابهنَّ، وفي مواقفهم الجميلة المليئة بالحب بصمتهنَّ فيهم ونتيجة مستعجلة لغرسهنَّ. هنَّ يجدنَ في تجاوز تحديات عملهنَّ الشاق التي لا تنتهي أكبر نجاحاتهنَّ وشعورًا بالزهو يعدل أو يفوق شعور الموظف الذي أخذ لتوه ترقية أو زيادة على أتعابه، لأنهنَّ يتعاملنَ مع إنسان لديه إرادة تختلف في كثير من الأحيان عن إرادتهنَّ، ويبنينَ نفوسًا سوية قدر المستطاع سليمة من التشوهات وسط عالم مليء بالانحرافات، فهنَّ يخضنَ تحديات داخل تحديات داخل مقاومة ممَّن يربينَ، كما تتطور هذه المقاومة مع زيادة عمر الأبناء وخبراتهم وأصدقائهم فأين السهولة في كل هذا؟ لا أجد حلاً في كل ما ذكر أفضل من تغيير تلك النظرة الظالمة للمرأة (ربة المنزل) التي فضلت التركيز على ما بداخل مملكتها عن توجيه دفاعاتها وصرف طاقتها خارجه، مع لفت النظر إلى زيادة إمكانياتها والالفات لنفسها وتطوير ذاتها وقدراتها، مع الاحتفاظ بكافة حقوق المرأة العاملة التي تبذل مجهودًا مضاعفًا خارج المنزل ربما لتصل إلى التوازن بين الداخل والخارج لكن التركيز على شيء محدد كثيرًا ما تكون نتائجه أفضل والأمر لا يمكن اعتباره منطبقًا على الجميع.

مرح جاويش

آخر أحوال اللاجئين من الحدود الأوربية

بعد أن قامت تركيا بفتح حدودها أمام اللاجئين بالهجرة إلى أوروبا مساء يوم 28 شباط الماضي على خلفية ما يجري في إدلب، وصل عدد الراغبين بالعبور إلى أوربا، بحسب وزير الداخلية التركي (سليمان صويلو)، إلى 142 ألفًا و175 شخصًا، حتى ظهر أمس الجمعة.

إلا أن اليونان وبلغاريا أغلقتا حدودهما أمام المهاجرين بشكل تام مع وصول تعزيزات أمنية من أوربا للمساعدة في حرس الحدود، فقاموا بضرب المهاجرين وإذلالهم ما أدى إلى مقتل مهاجر وإصابة آخرين برصاص قوات الأمن اليوناني، فضلًا عن البرد الذي أدى إلى وفاة طفلة صغيرة بعد تجمدها. صحيفة حبر التقت الصحفي (محمد كريمش) ضمن زيارته للمهاجرين هناك للحديث عن كل التفاصيل الحياة وما يكابده اللاجئون في تأمين مستلزماتهم اليومية، يقول (كريمش): "في اليوم الأول لم تأتِ أي مساعدات، ولكن بعد فترة أتت عربات إغاثة ووزعت بشكل قليل الماء والطعام على المهاجرين، وفي اليوم الثالث وصلت معونات من الهلال الأحمر، لكنها لم تغطِ احتياجات المهاجرين بشكل كامل، بحكم عددهم الهائل هناك." وعن كيفية شحن الهواتف من قِبل المهاجرين أوضح (كريمش): "حين وصل الناس إلى البوابة اليونانية كان الأغلبية بحوزتهم (باور بانك وهو شاحن متنقل) لكنه لم يكفِهم سوى ليومين أو ثلاثة، وبعد ذلك أصبح المهاجرون يقومون بشحن هواتفهم عن طريق مراكز الإيواء التي خصصتها البلدية هناك، والأغلبية لم يستطيعوا إيصال المعاناة التي حدثت بسبب سوء الإنترنت في المنطقة، ولولا وسائل الإعلام لم يصل صوتهم إلى العالم." وأوضح الصحفي قضية الشاب السوري الذي توفي إثر إطلاق رصاص هناك بقوله: "انتشر خبر عن شاب سوري أُطلق عليه الرصاص وتوفى على إثره على الحدود التركية - اليونانية، وكان ذلك بسبب عبوره مع خمسين مهاجرًا عن طريق البر، وبعد دخولهم بدأ الحرس اليوناني بإطلاق رصاص مطاطي وقنابل مسيلة للدموع وقنابل غازية عليهم بشكل مباشر، وبعد وقف إطلاق النار تم استهداف الشاب عن طريق رصاص (قناص) من الجانب اليوناني ما أدى إلى مقتله على الفور."

وفيما يخص معاملة الحرس اليوناني للمهاجرين أشار (كريمش) إلى أنه "تعامل كان سيئًا لأبعد الحدود، ولا يوجد احترام لحقوق الإنسان أبدًا، فضلًا عن عدم وجود أي من المنظمات الدولية هناك كالأمم المتحدة وغيرها، وأي شخص حاول الدخول إلى الأراضي اليونانية يتم سلب منه كافة ما يملك حتى التجريد من الملابس وإرسالهم إلى تركيا مرة أخرى بعد ضربهم بالسياط، وبالمختصر كان تصرف الحرس اليوناني كعصابات أو ميليشيات، ولم يكن تصرف دولة أبدًا؛ لأنهم كانوا يطلقون الرصاص على أي مهاجر يحاول العبور برًا أو بحرًا، وأدى ذلك إلى حصول عدة حالات غرق بعد محاولتهم العبور عن طريق البحر."

أما الجانب التركي فقد كان "يسهل عبور المهاجرين إلى ولاية أدرنة للدخول إلى الحدود التركية - اليونانية لعل وعسى تفتح أبوابها أمام المهاجرين، ولكن ما كان من الحرس اليوناني إلا تعنيف المهاجرين جسديًا ولفظيًا." بحسب ما قاله (كريمش).

وعند سؤالنا عن كيفية نوم المهاجرين، بيَّن (كريمش) أن "الكثير من الأشخاص اضطروا للنوم على الطين في ظل البرد وضمنهم نساء حوامل وأطفال ومسنين، وبالمقابل يوجد بعض الأشخاص استطاعوا النوم في مراكز الإيواء التي خصصت من قبل الجمعيات، فضلًا عن مساعدة سكان الولاية للمهاجرين بأشياء بسيطة تقي الناس من البرد." من جانبه، أشار الصحفي (أحمد نذير) لحبر أن "القرار التركي بفتح الحدود أمام اللاجئين نحو أوروبا كان عبارة عن مجرد ردة فعل تحذيرية على خلفية التصعيد العسكري في إدلب، واللاجئون الذين حاولوا اقتناص هذه الفرصة اصطدموا بردة فعل سلبية من الجانب اليوناني وأوروبا بشكل عام، ومنعوا مرورهم حتى باستخدام العنف، ليبقى اللاجئ الخاسر الوحيد."

والبارحة عصرًا أوردت وكالة الأناضول أن "فرقًا من الشرطة التركية بدأت الانتشار على نهر (مريج) الحدودي في ولاية أدرنة، شمال غربي تركيا، لمنع إجبار طالبي اللجوء على العودة من قبل الجانب اليوناني." وقال مراسل الأناضول" إن ألف عنصر من شرطة المهام الخاصة التركية وصلوا بعتادهم الكامل إلى المدينة وبدأوا بالانتشار على أطراف النهر الحدودي".

"الفيفا" تأجيل تصفيات مونديال قطر 2022 وكأس آسيا 2023

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" بالاتفاق مع الاتحاد الآسيوي، تقديم اقتراح رسمي لتأجيل مباريات التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات بطولتي كأس العالم 2022، وكأس آسيا 2023.

وأعلن الاتحاد الدولي عبر موقعه ما يلي: "بالنسبة إلى كل من "FIFA" و" AFC"، تظل صحة وسلامة جميع الفاعلين في مباريات كرة القدم على رأس الأولويات".

وأضاف البيان:" وعلى هذا الأساس، سيتم الآن إخطار الاتحادات الأعضاء المعنية باقتراح رسمي لتأجيل المباريات القادمة في التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم 2022، وكأس آسيا 2023."

صلاح يطارد رقمًا قياسيًا في "البريميرليغ"

يسعى نجم فريق ليفربول محمد صلاح إلى تحقيق رقم قياسي جديد وخاص به في الدوري الإنجليزي الممتاز، عندما يواجه "الريدز" فريق بورنموث، السبت.

وفي حال تحقيق ما يصبو إليه بإحراز ولو هدف واحد، سيكون محمد صلاح اللاعب الوحيد في البريميرليغ الذي يسجل أهدافًا في كل اللقاءات أمام بورنموث.

وكان صلاح قد سجل في كل مباراة من مبارياته الخمس الأولى ضد بورنموث، حيث أحرز 7 أهداف في المجموع.

لماذا احتجزت الشرطة رونالدينيو في باراغواي؟

احتجزت شرطة باراغواي، نجم نادي برشلونة ومنتخب البرازيل السابق، رونالدينيو، للاشتباه بحيازته جوازات سفر مزورة.

وألقت الشرطة في باراغواي القبض على رجل آخر كان برفقة الشقيقين، رونالدينيو وروبيرتو، في الفندق.

وسمح لرونالدينيو وشقيقه بالبقاء في الفندق، لكنهما ظلا رهن الاحتجاز لدى السلطات في انتظار مثولهما أمام المدعي العام يوم الخميس، بتهمة محاولتهما دخول حدود باراغواي بجوازات سفر مزورة.

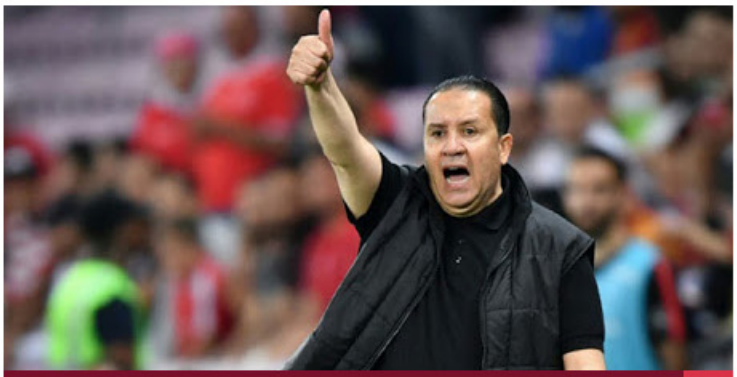

منتخب النظام على وشك التوقيع مع (نبيل معلول)

بدأ اتحاد كرة القدم التابع للنظام بوضع الخطوات الأخيرة لإعلان التعاقد مع التونسي (نبيل معلول) لتدريب المنتخب الأول. وقال مسؤول المكتب الإعلامي في اتحاد كرة القدم (يامن الجاجة): "اتحاد كرة القدم يقوم بإنهاء كل الإجراءات الأخيرة لإعلان التعاقد مع المدرب نبيل معلول". وأضاف الجاجة: "لم يتم تحديد موعد وصول المدرب بعد، وسيتم الإعلان عن وصوله وتقديمه للمؤتمر الصحفي عند انتهاء كل شيء، ولكن الأمور تسير في طريقها الصحيح". وتابع الجاجة: "لم يتم تحديد موعد نهائي لوصول المدرب وللمؤتمر الصحفي ومن الممكن أن يكون في 11 أو 12 الشهر الجاري".

أ. عبد الرحمن عبد الله

52٪ من نتائج الطلاب السوريين في الصف الثانوي بتركيا تحت خط الكسر فما السبب ؟!

سبق أن عملت وزارة التركية على دمج الطلاب السوريين في المدارس التركية على مدارس السنتين السابقتين، وسبق أن وجدنا ظواهر لطلاب سوريين استطاعوا الاندماج، بل حققوا تفوقًا على أقرانهم الأتراك في كافة الصفوف الانتقالية وحتى في الجامعات، لكن ماذا عن الوضع بشكل عام؟ هل غالبية الطلاب السوريين استطاعوا تحقيق الاندماج ويدرسون بشكل اعتيادي؟ ماذا عن نتائجهم عقب انتهاء الفصل الدراسي الأول لهذا العام؟ في إحدى الثانويات التركية التي يوجد فيها عدد كبير من الطلاب السوريين على مقعد واحد مع الطلاب الأتراك، وبعد صدور نتائج امتحانات الفصل الأول، قمنا نحن المعلمين السوريين بعملية مسح شامل لدرجات طلاب الصفين التاسع والعاشر والبالغ عددهم 160 طالبًا، تفاجأنا بأن النتائج كانت مخيبة إلى حدٍّ مخيف، حيث إن ما نسبته 52 % من الطلاب كانت درجاتهم تتراوح بين 20 و49 درجة أي هم عملياً تحت خط الفقر (أقصد تحت خط الكسر) أي هم راسبون في صفهم إذا لم يتجاوزوا التقصير في الفصل الثاني. وحوالي 30 % درجاتهم تتراوح بين 50 و60 درجة أي بمستوى دون الوسط، وتلك الإحصائيات السابقة لا تقتصر على المدرسة واحدة بعينها إنما على العديد من المدارس التي فيها طلاب سوريون، وهذا تبين لما بعد سؤالنا لزملاء آخرين بباقي المدارس. في الواقع إن دل هذا على شيء فإنه يعكس إلى حدٍّ ما ضعف اندماج أبنائنا مع بيئتهم الجديدة ومع أقرانهم الأتراك، وكان السؤال الكبير بالنسبة إلينا نحن المعلمين: لماذا هذه النتائج المخزية؟ يعود ذلك من وجهة نظرنا إلى عدة أسباب:

أولا الطالب في هذه المرحلة العمرية، والتي تسمى مرحلة المراهقة، تعصف به تحولات فيزيولوجية وسيكولوجية عاصفة تجعله يمر في مشاكل نفسية كبيرة، وهذا يصنع حاجزًا كبيرًا بين الطالب وأقرانه الأتراك، ما يجعله عرضة للتنمر من الآخرين، وأحيانًا هو من يقوم بممارسة التنمر على من هو أضعف منه، ولذلك أثر نفسي على الطالب.

ثانياً: العلاقة بين الطالب والمعلم ليست على ما يرام، حيث المطلوب من الطالب السوري أن يكون بمستوى الطالب التركي من حيث الحفظ والنشاط والمشاركة وحل الواجبات دون الأخذ بعين الاعتبار وجود فروقات بين الطرفين، فمن ناحية الطالب السوري لا يتقن اللغة التركية بشكل كامل، ومن ناحية أخرى يعاني الطالب السوري من ضعف كبير في المعلومات الأساسية، حيث إنه قادم من مراكز التعليم المؤقتة السورية، فإذا علمنا أنه في آخر سنتين، وبعد دخول اللغة التركية، انخفض عدد حصص المواد وخاصة العلمية منها (الرياضيات، والفيزياء، والكيمياء) بشكل واضح، فعلى سبيل المثال لا الحصر أصبح عدد حصص الرياضيات حصتين أسبوعيًا بعد أن كانت ست أو سبع حصص، وقس على ذلك بقية المواد. بالطبع لا يُلام المعلم التركي بهذه الجزئية، حيث إنه ليس مطلوبًا منه أن يميز بين طالب وآخر داخل الغرفة الصفية، وإلا سيتهم بممارسة التمييز والعنصرية.

ونحن المعلمين أكل التفكير منَّا رؤوسنا عسى أن نجد حلًا يخرج أبنائنا من هذا الوضع اليائس الذي يرتسم على وجوههم قبل وجوه أهليهم، فاقترح أحد زملائي المدرسين قائلاً: فلنرسلهم إلى المعاهد الخاصة، فهناك تتم مراجعة الدروس وحل الوظائف. لكن في الواقع هذا حل غير مجدٍ، فمن ناحية ليس لدى الطالب الوقت ليذهب إلى المعهد، فدوام المدرسة أساسًا طويل، ومن ناحية أخرى كثير من الطلاب غير قادرين على تحمل العبء المادي كونهم ينحدرون من أسر فقيرة، فهل رب الأسرة يدفع آجار المنزل والفواتير أم يدفع للمعهد الذي لا همَّ له سوى جمع المال؟! في الحقيقة هذا الأمر يحتاج تدخلًا من مؤسسات كبيرة بحجم مديرية التربية لديها خبراء تربويون قادرون على التواصل مع مديرية التربية التركية ومع مديري المدارس للوصول إلى حلٍّ لهذه المشكلة، والقيام بعملية توعية لأبنائنا الطلاب لأن مستقبلهم التعليمي على المحك، وإلا فإن سوق العمل بانتظارهم وهذا مالا نأمله.

الحدث

الاتفاق التركي الروسي

توصلت روسيا وتركيا إلى اتفاق يتضمن بنوداً عدة لم تحقق مطالب السوريين في المناطق المحررة، لا سيما الذين تركوا منازلهم على أمل العودة إليها بجهود تركية دبلوماسية.

فيصل القاسم

الاتفاق الروسي التركي بخصوص سورية أمس في موسكو كتبوه بثلاث لغات فقط: الروسية والتركية والإنجليزية، وهذا يعني ضمنًا أنه اتفاق روسي تركي أمريكي حصرًا ولا علاقة للسوريين به سواء كانوا نظامًا أو معارضة. ورقصني يا كدع.

أحمد حسان

حتى الان فشلت روسيا والنظام في إدلب وريف حلب في تحقيق ما عملت عليه في باقي مناطق خفض التصعيد في الجنوب وحمص والغوطة والزبداني، وهو المصالحات والضفادع وتأمل من خلال الاتفاقية الجديدة العمل عليها بهدوء عبر استغلال التعاون في الملف الإنساني وفي الطرق التجارية.

حمزة تيكين

اتفاق اليوم هش لن يصمد، وهو بالحقيقة ليس اتفاقًا بل حماية للمصالح المشتركة التركية الروسية كي لا تتأثر سلبًا بما سيحصل في إدلب. تركيا ستعود لعملية "درع الربيع" عند أول خرق لوقف إطلاق النار الاتفاق أغفل أهم نقطتين: انسحاب النظام السوري ومصير نقاط المراقبة التركية.

حارث الموسى

تركيا خدعت نفسها عندما أنكرت قتل روسيا لجنودها واتهمت النظام، هي تعرف حق المعرفة أن روسيا هي من قتلتهم ولكنها لا تضحّي بعلاقتها معها.

أيضًا ذهاب أردوغان إلى موسكو بعد مقتل الجنود بدلاً من مجيء بوتين إلى أنقرة بحد ذاته مهزلة.

في رقعة المواجهة.. الحركة القادمة ليست الحرب

لا يبدو من مخرجات الاجتماع الأخير بين موسكو وأنقرة أن هناك أرضية صلبة قد تم الاتفاق عليها، فلم تأتِ البنود التي تم إعلانها بجديد سوى فيما يتعلق بوقف إطلاق النار، الذي جاء هشًّا أيضًا، لأن موسكو قيدته بالاستمرار في محاربة من تعتبرهم إرهابيين، وأنقرة أعلنت أنها سترد على أي استهداف لقواتها المنتشرة بكثافة في المنطقة بقوة.

يبدو أن ما جرى هو فقط إعلان النية للاتفاق، والبدء بإجراءات بناء الثقة بين الطرفين من جديد على الأرض، وهذا ما يجعل أحد أهم البنود المُستنسخَة من سوتشي تتأخر حتى الخامس عشر من آذار، أي بعد أحد عشر يومًا من الاجتماع في موسكو.

لا أحد من الضامنين يودُّ الدخول في مواجهة مباشرة مع الآخر، فالملفات التي تجمع البلدين تتجاوز سورية، ولا مصالح حقيقية في الشمال السوري لروسيا تجعلها تخسر شريكها أنقرة في بقية الملفات، كما أنها تدرك أن أنقرة لن تتنازل بسهولة عن هذا الملف كما تنازلت عن غيره في سورية، لأنه يمثل حجر أساس في الحفاظ على الأمن القومي التركي.

الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة ضد توثيق الاتفاق يظهر أن تركيا لم تكن موافقة عليه، وأنها ماتزال تحاول الحصول على موافقة صريحة من الناتو لكي تقف بصلابة أكثر أمام روسيا، وما تم شراؤه في الاجتماع الأخير كان مزيدًا من الوقت للطرفين بعد انتهاء المهلة الطويلة التي أعلنتها تركيا سابقًا، لصالح مهلة أكثر مرونة، يبقى فيها خيار الحرب مستبعدًا، مع ضربات قوية للنظام مقابل كل استهداف لتركيا كالتي جرت قبل أن تنتهي المهلة أساساً.

أعتقد أن روسيا ستحاول المماطلة كثيرًا، ولن تلعب على التقدم حاليًا على الأرض لأنها تريد تثبيت أمر واقع بحذف المناطق التي تقدمت إليها من اتفاق سوتشي، وهذا يحتاج زمنًا من التهدئة حتى يصبح أمرًا واقعًا بانتظار التحرك القادم الذي سيتمخض عن اتفاق على حدود جديدة كما تريد روسيا.

تبقى النقاط التركية وملف اللاجئين والناتو هو ما سيحدد تحرك أنقرة القادم، ولن يكون عنيفًا ما لم تنخرط فيه أوروبا، والولايات المتحدة، لأن تركيا تعلم جيدًا أن أي حرب على حدودها ستجعلها الخاسر الأكبر ولو استطاعت الانتصار في النهاية، فإنهاك الحرب وتبعاته الاقتصادية والسياسية على الداخل التركي هي ما تحاول أنقرة وحزبها الحاكم تجنبه، وليست الحرب بصورتها الكلاسيكية.

المدير العام